الأنباء
الجمعة 13 فبراير 2015

مصادر وزارية لـ «الأنباء»: بعض المطلوبين أصبحوا داخل سورية

لبنان: سلام أرجأ آلية العمل الحكومي المعدّلة و«المستقبل» استكمل التحضير لاحتفال السنة العاشرة غداً

بيروت ـ عمر حبنجر

انطلقت عاصفة «الخطة الأمنية» لمنطقة البقاع الشمالي امس، متجاوزة عاصفة «يوهانا» البلقانية، بثلوجها وأمطارها ورياحها العاتية، مستهدفة عصابات الخطف والمخدرات وسرقة السيارات والمطلوبين بمذكرات قضائية، استكمالا للخطة الأمنية المنفذة في طرابلس، ومناطق أخرى.

وشملت الخطة منطقة تمتد من بلدة «صور تعلا» الى بريتال، مرورا بحي «الشراونة» في بعلبك، حيث تتحدث التقارير عن وجود ما لا يقل عن 40 ألف مطلوب، معظمهم ملاحق بقضايا زراعة وتجارة المخدرات، وصناعة وترويج مادة الكبتاغون المخدرة.

ويقول المراسلون المواكبون لعملية تنفيذ الخطة ان القوى العسكرية والأمنية طوقت منذ الرابعة صباح امس بلدتي «صور تعلا» و«بريتال»، رغم الطقس العاصف والمثلج.

وستستمر العملية أسبوعيا، على الأقل، وستشمل كل المناطق الجردية التي تشكل بؤرا أمنية. إلا ان الجهد الأمني امس تركز على بلدتي «صور تعلا» و«بريتال» بانتظار توفر إمكانية الصعود الى الجرود، حيث يلجأ المطلوبون عادة، بعد انحسار العاصفة الثلجية غدا السبت. وتقول المصادر الأمنية ان الإعلام الذي سبق تنفيذ الخطة وحدد ساعة صفرها من قبل الأمنيين او السياسيين أفضى الى انسحاب كل المطلوبين البلدتين والبلدات المجاورة، باتجاه بلدة القصير والقلمون السوري، وان بعض هؤلاء أخذوا معهم مصانع «الكبتاغون» وحشيشة الكيف المخدرة الى ملاذهم الجديد، وفقدت من البلدتين الأسلحة الخفيفة التي كان يتاجر بها المطلوبون. وتقول مصادر وزارية لـ «الأنباء» ان المماطلة في تنفيذ الخطة، بذريعة تأمين الغطاء السياسي ومراعاة لعلاقة حزب الله بالعشائر التي ينتمي إليها معظم المطلوبين، هو ما مكن هؤلاء من استكمال عملية انتقالهم الى داخل الأراضي السورية التي تشكل امتدادا للجرود الجبلية اللبنانية.

ولم تر المصادر في ذلك ما يزعج، مذكرة بحكاية صاحب كتاب «الأغاني» أبو فرج الأصفهاني الذي أيقظته زوجته ليلا على اثر سماعها حركة مريبة داخل الدار فنهض متثاقلا وبيده سيفه وراح يصرخ قائلا: من هناك؟ متصورا ان ثمة لصا داخل البيت، واذ ظهر أمامه هر شارد، ارتاحت أعصابه، وقال: نحمد الله الذي مسخك هرا وكفانا حربا.

النائب زياد أسود، عضو كتلة التغيير والإصلاح قال ان الخطط الأمنية لا يجوز الإعلان عنها قبل شهرين وثلاثة،

ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري خلال إعادة تجهيزه بشكل جديد عشية الذكرى العاشرة لاغتياله (محمود الطويل)

بري يذكّر بجلسة انتخاب الرئيس في 18 الجاري

مستبعدا ان تنجح الحملة في العثور على أي من المطلوبين بعد تواري الجميع.

في هذا الوقت أصدر وزير الدفاع سمير مقبل بيانا نفى فيه معلومات نشرت عن السماح لحملة تراخيص السلاح عن العام 2014 باستعمالها. وقال بيان مقبل ان العمل بهذه التراخيص أوقف في 2015/1/31 عملا بالقرار الصادر في 2014/12/15، ولم يصدر اي قرار آخر. وحده الطيران الحربي الإسرائيلي، واصل تجوله في سماء جنوب لبنان امس، بلا حسيب أو رقيب، قبل ظهر امس. وفي سياق متصل، أكد نائب بيروت عاطف مجدلاني ان سلاح حزب الله وسرايا المقاومة وتورط الحزب في سورية نقاط استراتيجية لها علاقة بإيران والقرار ليس بيد الحزب.

وأضاف ان الرئيس سعد الحريري سيؤكد في كلمته غدا على ثوابت تيار المستقبل وثوابت منهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري من الاعتدال والانفتاح والتفاهم ورفض التطرف والإرهاب وكل المجموعات الإرهابية الى جانب الإصرار على استمرار الحوار واستمرار النقطتين الأساسيتين اللتين طرحهما الرئيس الحريري لهذا الحوار، وهما: وقف التشنج والاحتقان المذهبي، من خلال إجراءات على الأرض وقد لاحظنا كيف أزيلت الشعارات والصور، وأمس بدأت الخطة الأمنية في البقاع وتلتها خطوات أمنية في بيروت والضاحية.

وردا على سؤال، نقل مجدلاني عن الرئيس سعد الحريري قوله ان موضوع السلاح غير الشرعي و«سرايا المقاومة» التابعة لحزب الله وتورط حزب الله في سورية هي نقاط خلاف استراتيجية لها علاقة بالقرار الإيراني، كل الأمور العسكرية تتعلق بقرار إيراني وليس بقرار قيادة حزب الله.

وردا على توقع الرئيس بري طرح رئاسة الجمهورية في جلسة الحوار المقبلة، قال مجدلاني: بالتأكيد، فالرئيس الحريري وضع للحوار عنوانين: تخفيف الاحتقان المذهبي وتسهيل انتخاب رئيس للجمهورية، دون الدخول في الأسماء.

وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس قال ان أمام مجلس الوزراء طلبا منه بتعيين مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية في طرابلس مرفقا بالامتناع عن توقيع المراسيم الوزارية إذا لم يتجاوب مجلس الوزراء مع طلبه، موضحا انه منذ 2008 صدرت مراسيم الهيئة ولم تشكل لليوم، والآن يقوم مجلس الإنماء والإعمار بتلزيم رد البحر للمنطقة المخصصة بموجب هذه المراسيم، دون وجود هيئة الإدارة. على المستوى الحكومي، برزت «آلية العمل» الراهنة كواحدة من كوابح العمل الحكومي الفاعل، وهذا ما يشكو منه رئيس الحكومة تمام سلام الذي يسعى الى اعتماد بلورة آلية جديدة تمنع القيتوات الوزارية المتبادلة والتي تتسبب في تأجيل الملفات وتراكمها.

وقد كانت الحكومة في اجتماعها أمس أمام الاختبار الاسبوعي المتمثل بعرقلة أحد الوزراء، أو عدد منهم، لإقرار هذا المشروع أو ذاك. وكان على جدول أعمال جلسة الأمس توزيع عائدات رسوم الهاتف الخليوي على البلديات، وتعيين مجلس إدارة المنطقة الاقتصادية التي يصر الوزير رشيد درباس على موقفه بالامتناع عن توقيع أي مرسوم ما لم يتم إقرار هذا البند الحيوي لمدينة طرابلس. الرئيس تمام سلام استهل الجلسة بكلمة عرض خلالها مجمل الأوضاع مع التأكيد مجددا على ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، كما عرض نتائج زيارته الى ميونيخ واللقاءات التي عقدها هناك، ولم يطرح آلية العمل الجديدة لمجلس الوزراء لأنه لم ينجز اتصالات وقبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء قال وزير الصناعة حسين الحاج حسن (حزب الله) نحن مع تفعيل عمل الحكومة لكن المشكلة ليست بالآلية بل بالعقلية.

وزير البيئة محمد المشنوق تحدث عن مضمر للردميات في «خلدة» بدلا من «الناعمة» فرد وزير الزراعة أكرم شهيب بالقول: هناك فرق بين النفايات والردميات وسنعمل على التدقيق بالموضوع. اما وزير الاتصالات بطرس حرب فقد اعلن انه حول أموال عائدات الخليوي لتوزيعها على البلديات. وقد رد عليه وزير التربية إلياس بوصعب، نيابة عن وزراء التيار الحر. بالقول: «ضربني وبكى، سبقني واشتكى» متهما حرب بعرقلة عدد من المواضيع التربوية. وقال انه مع تعديل آلية عمل الحكومة نافيا ما نشر في الصحف عن تعاقدات أجراها مع أساتذة في الثانويات بمرتبات عالية.

الوزير محمد فنيش، قال من جهته ان هناك تشاورا في آلية عمل الحكومة من منطلق ألا يكون أي وزير قادرا على تعطيل عمل الحكومة.

وحول هذه النقطة غرد الوزير بطرس حرب على تويتر قائلا: ان الآلية المعتمدة الآن تعطي الوزير أكثر من صلاحيات.

الى ذلك استكمل تيار المستقبل وفريق 14 آذار التحضير لاحتفال الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه غدا السبت وقد عاد من الرياض صباح أمس نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري والوزير السابق د.غطاس خوري ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري، بعد ان التقوا الرئيس الحريري وتداولوا بشأن الكلمة التي سيلقيها عبر الشاشة عصر غد السبت.

تقرير إخباري

«المستقبل» يواجه «إحراجاً واختباراً» وخطاب الحريري يخلو من «المفاجآت»

بيروت: يحيي تيار المستقبل الذكرى العاشرة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري في قاعة البيال وسط بيروت بعد يومين. ويولي رئيس التيار سعد الحريري احتفال هذا العام أهمية خاصة ويشرف شخصيا على تفاصيله مركزا على ناحيتين أساسيتين: الأولى أن يكون الحضور هذا العام كبيرا ويفوق السنوات الماضية، وأن يكون الاحتفال في منزلة وسطية بين «الاحتفال السياسي والمهرجان الشعبي»، وذلك للتأكيد على أن شعبية المستقبل مازالت ثابتة ولم تتأثر سلبا بالخيارات والسياسات الجديدة. وأما الناحية الثانية فهي الخطاب السياسي الشامل الذي سيلقيه الحريري في المناسبة، إذ إنه سيكون المتكلم الوحيد في ختام الاحتفال الذي تتخلله «شهادات شبابية» ولوحات فنية. ولدى الحريري مهمة صعبة ودقيقة في صياغة خطاب سياسي يوازن بين مخاطبة جمهوره والشارع السني والقاعدة والرأي العام لـ 14 آذار، وبين عدم الإخلال بمناخ الحوار الجاري مع حزب الله وموجباته وفي أولها التزام الهدنة السياسية والإعلامية. من هنا، سيكون الحريري في خطابه كمن يمشي «بين النقاط»، وسيجد طريقة للتوفيق بين متطلبات المرحلة وثوابت الموقف: فمن جهة يبدي الحريري تمسكا بالمحكمة الدولية وبالدولة اللبنانية وسلطتها، وبرفض مسألة مشاركة حزب الله في القتال في سورية وبضرورة أهمية انتخاب رئيس جديد للجمهورية في إطار التأكيد على الميزة المسيحية للبنان، ومن جهة ثانية يبدي الحريري ثباتا في محاربة التطرف والإرهاب وفي تقديم تياره «تيار اعتدال»، وتمسكا بالحوار أيا تكن الصعوبات والتحديات ولكن مع تحميل الفريق الآخر، أي حزب الله، مسؤولية في إنجاحه.

خطاب الحريري لا يحمل جديدا في مضمونه ويكاد يخلو من المفاجآت. والمفاجأة الوحيدة التي يمكن أن تقع في مناسبة عزيزة على قلبه هي حضوره الى بيروت من دون سابق إنذار لمخاطبة اللبنانيين مباشرة وليس عبر الشاشة. يمكن للحريري أن يكرر ما فعله العام الماضي عندما جاء الى بيروت في مهمة محددة (هبة المليار دولار). وأما إقامته الدائمة في لبنان فإن أوانها لم يحن ولا يبدو أنها منفصلة عن إقامته في السرايا الحكومي.

مما لا شك فيه أن احتفال البيال هذه السنة يحصل في ظروف مختلفة وفي مشهد سياسي مختلف تماما بالنسبة لتيار المستقبل وعلى الأقل في ناحيتين:

ـ تيار المستقبل ذهب بعيدا في «معركته» ضد الإسلاميين أو ضد «التطرف السني». فلم يعد موقفه محايدا ولا حتى مقتصرا على بيانات إعلامية وإنما تعدى ذلك ليصبح طرفا أساسيا وعمليا في محاربة هذه الحالة واحتوائها وتطويقها. فالمشكلة في أحد وجوهها باتت مشكلة سنية سنية بين «تطرف واعتدال» وتيار المستقبل هو الذي يقود تيار الاعتدال والحريري هو من يغطي كل العمليات الأمنية الدقيقة وآخرها عملية سجن رومية.

ـ تيار المستقبل ذهب أكثر من المتوقع في علاقته مع حزب الله. فالأمر لم يعد يقتصر على «شراكة ومساكنة حكومية» وإنما تعدى ذلك الى حوار هادئ وهادف مع حزب الله، حوار يصح أن يقال فيه إنه ليس «حوارا للصورة» (بدليل أن أي صورة لم تؤخذ لطاولة الحوار حتى الآن)، وأنه حوار استراتيجي يحاط بتكتم ويتوغل في ترتيبات المرحلة المقبلة انطلاقا من الملف الرئاسي، ولن يتأخر الوقت حتى يفتح هذا الملف. وهذا الحوار يخوضه الحريري عن قناعة وعن مصلحة لأنه يدرك أن عودته الى السلطة وبقاءه فيها أمر غير ممكن من دون حزب الله والتفاهم معه، ولأنه يتهيب التطورات الأمنية الآتية من سورية الى لبنان والقلمون وحدود السلسلة الشرقية. في هذه الحالة سيكون المتضرر الأول في وضع لا مكان فيه إلا للتطرف.

وفي الواقع فإن تيار المستقبل يواجه إحراجا سياسيا وشعبيا وفي وضع دقيق واختبار صعب. هو واقع بين سندان ومطرقة: حزب الله الذي يشكل تحديا له ومصدر قلق وتهديد لسلطته ونفوذه، والتيار الإسلامي الذي يشكل منافسا له على الأرض ويتمدد على حسابه. وهذه الإشكالية تجعل المستقبل يعاني من مشكلة كان من آخر مظاهرها أزمة فصل النائب خالد الضاهر من كتلته النيابية، ويجعل الحريري مضطرا لأن يمسك العصا من وسطها ولأن يجهد في إدارة توازن مستجد داخل تياره وحوار مفخخ مع حزب الله.

وفد «قواتي» في الأزهر بتكليف من جعجع

بيروت ـ محمد حرفوش

زار وفد من حزب القوات اللبنانية، بتكليف من رئيسه سمير جعجع، شيخ الأزهر الإمام الأكبر أحمد الطيب في مقره بالقاهرة. ولفت الوفد الذي ترأسه النائب أنطوان زهرة، إلى أن الأزهر الشريف يمثل مرجعية روحية رائدة ويحتل مكانة محورية رسالته الوسطية المعتدلة التي تمثل سماحة الإسلام كدين عدل ورحمة، كما نوه الوفد بدور الأزهر وشيخه الأكبر في تصويب المفاهيم الخاطئة عن الإسلام.وتم التوافق على استكمال الحوار وآلياته بين حزب القوات ومقام الأزهر الشريف.

ووفق بيان للقوات، فإن الشيخ الطيب وجه التحية الى الوفد وإلى رئيسه، متمنيا ان يلتقيه عما قريب في الأزهر.

وأكد «أن الأزهر يعمل على إقرار السلم الاجتماعي في مصر والعالم العربي وفي العالم عموما انطلاقا من هدي الإسلام الذي جاء لإسعاد البشرية»، وإشاعة علاقة التآخي وترسيخ قيم المواطنة ويتصدى لثقافة التوتر والاستغلال الديني في إشعال الفتن بين أبناء الوطن الواحد.

أخبار وأسرار لبنانية

المخازن العسكرية الأردنية: برزت الزيارة الرسمية المكوكية التي قام بها وزير الداخلية نهاد المشنوق إلى الأردن حيث توج محادثاته بلقاء الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية ولمس منه استعدادا تاما لفتح المخازن العسكرية الأردنية أمام الاحتياجات اللبنانية «من التدريبات حتى الطائرات» وفق ما نقلت مصادر الوفد اللبناني. وأشارت المصادر إلى أن المشنوق علم من العاهل الأردني أن بلاده سلمت قيادة المؤسسة العسكرية في الآونة الأخيرة «شحنات أسلحة هدية من المملكة للجيش اللبناني بناء على طلب الرئيس سعد الحريري».

تحالف الحريري وكرامي: في وقت تترقب أوساط طرابلسية الاتجاه السياسي الذي سيسلكه الوزير السابق فيصل عمر كرامي بعد زيارته الى السعودية ولقائه الودي المطول مع الرئيس سعد الحريري، تؤكد هذه الأوساط أن النائب محمد الصفدي خرج عمليا من دائرة التحالف مع الرئيس نجيب ميقاتي ويجري محاولات لترميم علاقته مع الرئيس سعد الحريري التي كانت انقطعت بعد انضمامه الى حكومة الرئيس ميقاتي وزيرا للمالية وخروجه الكامل من فريق 14 آذار. هذه الأوساط لا تتوقع تحالفا سياسيا بين الحريري وكرامي، خصوصا أن توجهات الأخير بعيدة عن مناخ الحريري وسياسته في أربع نقاط على الأقل:

ـ علاقة كرامي الواضحة مع حزب الله.
ـ تأييد كرامي الواضح لانتخاب العماد عون رئيسا للبنان.
ـ عدم استعداد كرامي للقطع مع الرئيس نجيب ميقاتي، أو لأن تكون علاقته مع الحريري على حساب علاقته مع ميقاتي.
ـ كرامي لا يقبل واقع التحالف السياسي القائم بين الحريري ود. سمير جعجع.

مشاركة جنبلاط في «البيال»: هناك اهتمام لدى جهات سياسية مراقبة ما إذا كان النائب وليد جنبلاط سيشارك عبر ممثل له في احتفال البيال وما هو مستوى تمثيله في هذا الاحتفال الذي يقيمه تيار المستقبل في ذكرى 14 فبراير، لأن الأمر يختلف بين أن يوفد نجله تيمور أو أحد الوزيرين أبو فاعور وشهيب، أو يكتفي بإيفاد نائبه دريد ياغي أو أمين السر العام للحزب ظافر ناصر. ويحكى عن فتور في العلاقات بين الحريري وجنبلاط كان من مظاهره أن الحريري لم يهتم بجنبلاط أثناء زيارته الى السعودية للتعزية بالملك عبدالله أسوة بما فعله مع قيادات لبنانية أخرى، كما زار جنبلاط باريس أكثر من مرة وصودف وجود الحريري هناك ولم يحصل لقاء بينهما.

ديبلوماسي أوروبي: نقل عن ديبلوماسي أوروبي قوله لشخصيات من 14 آذار في معرض الحديث عن الاستحقاق الرئاسي ومراهنة البعض على اتفاق أميركي ـ إيراني ينتج ضغطا إيرانيا على حزب الله: «يخطئ من يعتقد في لبنان أن إيران تمارس ضغوطا على حزب الله وتتدخل في قراراته. العكس هو الصحيح. إيران تؤيد حزب الله في كل القرارات التي يتخذها ويراها مناسبة له لأنه الأعلم والأخبر على أرضه وفي بيئته».

أكثرية الثلثين زائدا واحدا: علم أن الاقتراح الذي يتشاور فيه الرئيس تمام سلام مع مختلف القوى السياسية ينص على إقرار البنود من خلال التصويت بأكثرية الثلثين زائدا واحدا. وقد أجرى سلام اتصالاته مع مختلف القيادات الممثلة داخل الحكومة لعرض هذا الاقتراح، ولم يتلق بعد أجوبة. وعليه، فإن جلسة اليوم لن تناقش آلية عمل الحكومة كونها ليست جاهزة بعد والاتصالات حولها لم تنضج بانتظار الأجوبة. (الرئيس حسين الحسيني يعتبر أن الحديث عن ضرورة موافقة كل الوزراء على كل القرارات من أجل تسيير شؤون مجلس الوزراء هرطقة دستورية، وأن ما يحدث لا سابقة له في أي دولة. ويسأل: «أين الديموقراطية في الإجماع؟ هذه الطريقة المعتمدة تشكل خرقا للدستور، وهي تعتبر فرضا للشلل، ودائما في غياب الشرعية، لأنهم جميعا غير شرعيين. أصبح مجلس الوزراء هيئة واقعية موجودة لتصرف الأعمال لا غير أو للسعي الى الخروج من الواقع الذي نحن فيه. وبالتالي هذه الهيئة الواقعية تطلب التعطيل وليس التسهيل عندما تشترك في الإجماع، مما يعني شللا في العمل»).

ارتدادات الوضع المصري والسوري: يكشف تقرير ديبلوماسي معطيات تتصل بالوضعين المصري والسوري وارتداداتهما على كل دول المنطقة، مع «تحذير من مغبة تحول لبنان في وقت لاحق الى بؤرة توتر عالية المنسوب، إذا لم يستثمر على الدعم الدولي لاستقراره عبر الإسراع في إعادة ترتيب البيت الداخلي، وإطلاق عجلة المؤسسات الدستورية وإعادتها الى الدوران بشكل طبيعي». ويشير التقرير الى «أن لبنان يحتاج الى تكثيف جهود مؤسساته المعنية، لأن الخشية حقيقية عند انهزام التكفيريين في سورية، لاسيما في الجبهة الجنوبية، من تسرب مجموعات منهم الى لبنان ليشكلوا خطرا على الأمن و اللبناني».

معلومات خاصة: السنيورة طالبه بالتعليق بموافقة جميع الأعضاء

الضاهر لـ «الأنباء»: تعليق العضوية في المستقبل لعدم إحراج الكتلة

بيروت ـ زينة طبارة

رأى النائب المعلقة عضويته في كتلة المستقبل خالد الضاهر، أن امتهان البعض لفن المزايدات في الوطنية والعيش المشترك، كان السلاح الأفعل في تأجيج النفوس من خلال الإيحاء للرأي العام اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، بأنه «أي الضاهر» يعتدي على الرموز الدينية للمسيحيين.

ولفت الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن الرسول الكريم أوصى باحترام الأديان، وبتوفير الأمن والحرية لها، فكيف لي وأنا الملتزم بهذه المدرسة الإنسانية والأخلاقية، أن أسيء إلى كرامة الإخوة المسيحيين أو أن أطالب بإزالة رموزهم وكنائسهم ودور عبادتهم، خصوصا أن الآيتين الكريمتين (لا إكراه في الدين) و(لا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن)، تلزماني باحترام المسيحيين عقيدة ومكانة ووجودا في أرض الله الواسعة، مؤكدا بالتالي

خالد الضاهر

أن ما قاله من ساحة النور لم يكن المقصود به إزالة تماثيل المسيحيين مقابل إزالة كلمة الله من ساحة النور، إنما الإضاءة على عدم وجود مساواة في ترجمة قرار نزع الشعائر الدينية، ما أوحى وكأنه محصور فقط بشعائر الطائفة السنية وحدها، خصوصا أن أحدا لم يأت على ذكر المجسمات الاسمنتية القاتمة على طريق المطار سواء للخميني أو للخامنئي أو لغيرهما من الرموز الحزبية لحزب الله وليس الدينية التي نحترمها إن وجدت.

وعليه يعتبر النائب الضاهر أن الاعتذار من المسيحيين يجب أن يكون قد سبقته إساءة لهم أو لرموزهم وشعائرهم، قائلا: «حاشى أن أسيئ إليهم في يوم من الأيام، بدليل أن الصلبان مرفوعة منذ سنين على عدد من التلال في عكار». وشدد الضاهر على حسن العيش المشترك في الشمال الذي نؤمن به ونعمل على حمايته وعلى تطويره نحو مجتمع وطني متكامل بين المسلمين والمسيحيين، متسائلا: «أين الغيارى على العيش المشترك من كلام النائب نواف الموسوي الذي صنف اللبنانيين بين مواطنين درجة أولى لكونهم ينتسبون إلى نهج ما يُسمى زورا بالمقاومة وبين مواطنين درجة عاشرة إنما يكونون رعايا لبنانيين بسبب انتمائهم للدولة اللبنانية وإيمانهم بشرعيتها». أما لجهة إزالة عبارة «طرابلس قلعة المسلمين» واستبداله بعبارة «ادخلوها بسلام آمنين»، يعتبر الضاهر أن عبارة قلعة المسلمين يجب ألا تكون مصدر إزعاج لأحد أو أن تشكل إهانة لأي من الطوائف غير الإسلامية وتحديدا للمسيحيين، وإذا كان الشيء بالشيء يُذكر فهناك من يُسمي مدينة زحلة «عاصمة الكثلكة»، وكسروان «عرين الموارنة»، وذلك على قاعدة أن لكل منطقة خصوصياتها ورمزيتها، وهي عبارات لا تسيء إلى الآخرين ولا تشكل أي إهانة للمسلمين لا من قريب ولا من بعيد، فلماذا الاعتراض إذن على عبارة «قلعة المسلمين»، التي تعبّر عن خصوصية مدينة طرابلس وعن تاريخها الإسلامي.

وردا على سؤال حول ما إذا كان تعليق عضويته في كتلة المستقبل يعني الطلاق مع الرئيس الحريري وقوى 14 آذار، ختم النائب الضاهر مؤكدا أنه اتخذ قراره بتعليق عضويته، لعدم إحراج الكتلة بمواقفه ولتحريرها من تداعياته، إلا أن الضاهر يعود ليؤكد أن انفصاله عن كتلة المستقبل لا يعني إطلاقا انفصاله عن النضال الوطني للعبور إلى الدولة الحقيقية، كما لا يعني تخليه عن كل الأدبيات الوطنية وعن العدالة الاجتماعية والحريات العامة.

وفي معلومات لـ «الأنباء» أن الضاهر علق عضويته بناء على طلب الرئيس فؤاد السنيورة وموافقة أعضاء الكتلة مسلمين ومسيحيين.

وأعلن النائب الضاهر أمس أنه سلم سيارتين مصفحتين مودعتين لديه من قبل تيار المستقبل، في بيت الوسط، مع المرافقين الأمنيين الذين كانوا مخصصين لحمايته.